

نور على الدرب 982 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين الحلقة التاسعة والثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - [00:00:20](#)

في حلقة جديدة ما رسائلكم في برنامج نور على الدرب؟ وسائرکم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله - [00:00:43](#)

اجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المدينة هوية المنظمة وباعثتها احدي المجتمعات من هناك تقول اختكم ام انس ميم صاد مصرية. اختنا تقول في رسالتها ثلاثة اسئلة - [00:01:03](#)

اول سؤال يقول بفضل الله تعالى كنت انا وزوجي من حجاج بيت الله الحرام وبفضل الله قمنا بكل المناسك كاملة ولكن انما لبعض الظروف اضطررنا لعدم المبيت في منى. ففي اول ايام العيد قمنا برمي جمرة العقبة ثم تركنا منى ثم عدنا في - [00:01:23](#) وكنت مريضة ويعلم ربي انني لم استطع الجلوس اكثر من نصف ساعة او ساعة فقط فاضطر زوجي ان يأخذني ويعود بحيث كنت نسكن في مكة ولذلك ذهبنا في اليوم الثاني عند منتصف الليل وكنا نجلس قليلا ثم نعود لسكننا فلا ادري هل علينا شيء - [00:01:43](#) في هذا ام ان حجنا سليم وان كان هناك نقص فماذا علينا ان نفعل ليصبح حجنا كاملا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان المبيت في منى - [00:02:03](#)

ايام التشريق بالنسبة للحاج واجب من واجبات الحج. لا يجوز تركه الا لعذر شرعي. ومن تركه فان حجه صحيح ولكن يجبر ترك المبيت بدم والجبران اما ما ذكرته السائلة من انها مريضة وان زوجها اضطر الى ان يذهب بها - [00:02:23](#) الى السكن فاذا كان الواقع كما ذكر وانها لا تستطيع البقاء في منى وان وانها بحاجة الى ان يصحبها زوجها ليمرضها فليس عليه مبيت في هذه الحالة لانه معذور. اما اذا تركوا المبيت من غير عذر فان - [00:02:43](#)

انه واجب من واجبات الحج يجبر بدم. وهو ذبح شاة في مكة تجزي الواضحة وتوزع على فقراء الحرم. ومن لم يستطع ذبح الفدية فانه يصوم عشرة ايام. الحاصل ان هذا راجع الى - [00:03:03](#)

في ترككم المبيت ان كان ذلك لعذر المرض ومصاحبة المريض فانه عذر شرعي يسقط معه المبيت. اما اذا كان بغير عذر وانما هو تساهل فان هذا الواجب الذي ترك يجبر بدم كما ذكرنا. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:03:23](#)

اليكم ايضا بسبب تعبي ومرضي وبسبب ازدحامي الشديد اضطر دولي ان يرمي عني جمرة العقبة الكبرى في اول ايام العيد لانني حاولت الدخول والرمي عن نفسي ولكن بكثرة الزحام لما افتقد الدخول عند مكان الرجم فرمى عني زوجي اما باقي الرجل -

[00:03:43](#)

في اليوم الثاني والثالث فرميته بنفسه فلا اعلم هل ما فعله زوجي عني من رميه لجمرة العقبة ولا ايام العيد وجود ام لا وان لم يصح

ذلك فماذا علي ان افعل؟ ليصبح الرجم عني سليما جزاكم الله خيرا. اذا كان الواقع التي وكلت الزوج - [00:04:03](#)
بعجزك عن الرمي بسبب الزحام الشديد والخطر فالتوكيل هنا صحيح والحمد لله ويجزئ رمي زوجك عنك بالنيابة في وجود العذر
الشرعي. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول هل يجوز فضيلة الشيخ لمن كان يصلي خلف الامام. وسمع بعض الايات -
[00:04:23](#)

مثل الاية الاخيرة من سورة الملك فمن يأتيكم بماء نعيم هل يجوز ان يقول بلسانه او في نفسه الله ياتينا بماء او لو سمع الاية من
سورة التين اليس الله باحكم الحاكمين؟ ان يقول على ان يقول بلى الله احكم الحاكمين - [00:04:43](#)
ما رأي فضيلتكم في هذا؟ جزاكم الله خيرا. لان يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء في قول آآ يأتي بها وهو على كل شيء قدير.
بعد قوله تعالى فمن يأتيكم بماء معين. وكذلك قول وانا على ذلك من الشاهدين. بلى وانا على ذلك من - [00:05:03](#)
مش شاهدين بعد قوله تعالى اليس الله باحكم الحاكمين؟ لم لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذين الموضوعين حديث
لذلك لا يجوز ان يقال هذا في الصلاة لا بعد سورة الملك ولا بعد سورة التين بعدم صحته عن النبي صلى الله عليه - [00:05:23](#)
وسلم نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من القصيم بريدة رسالة بعثت بها احدى الاخوات من هناك تقول اختكم في الله اختنا تسأل
وتقول هل يجوز للمرأة ان تزيل شيئا من حاجبيها للتجمل جزاكم الله خيرا. التجمل في بقاء - [00:05:43](#)
واما ازالتهما او ازالة شيء منهما فانه النقص الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعلته او طلبت من غيرها ان يفعله بها. حيث قال
صلى الله عليه وسلم لعن الله النامصة والمتنمصة. والنامصة هي التي تأخذ - [00:06:03](#)
حاجبيه والمتنمصة هي التي تطلب ذلك من غيرها. واللعن لا يكون الا على كبيرة من كبائر الذنوب. ومعناه الطرد والابعاد عن رحمة
الله وهذا من تغيير خلق الله الذي تعهد الشيطان في ان يأمر به بني ادم حيث ذكر الله جل - [00:06:23](#)
على عنه انه قال ولامرنهم فليغيرن خلق الله. وجاء ان ذلك بالوشم والنقص لذلك من افعال الجاهلية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن
اليكم ما زاد عن الحاجبين كما تسأل اختنا حنان من القصيم - [00:06:43](#)
هل يجوز للمرأة ازالته او لا؟ زيادة عن الحاجبين لا ندري ما المقصود بها فاذا كان هناك زيادة خارجة عن نعم. وهي تشوه الوجه فلا
مانع من ازلتها. لانها ليست من الحاجبين طيب. والكلام انما هو من شعر الحاجبين. اما اذا - [00:07:03](#)
فكان المقصود بالزيادة ما يفعله بعض النساء من الاحتيال على اخذ الحاجبين او اخذ شيء منهما فهذا حرام ولا يجوز جزاكم الله
خيرا. ما صفة سجود الشكر؟ وماذا يقال فيه؟ وهل يجب على المرأة ان تتغطي بسجود الشكر - [00:07:23](#)
كما تتغطي بالصلاة سجود الشكر يشرى عند تجدد نعمة او زوال لقمة عامة او خاصة وذلك بان على الارض كسجود الصلاة ويقول فيه
سبحان ربي الاعلى كما يقوله في سجود الصلاة ويدعو بما تيسر كما يدعو - [00:07:43](#)
سجود الصلاة والمرأة ان كان عندها رجال غير محارم فانها تعطي وجهها وشعرها عنهم لا من اجل السجود وانما من اجل الستر
بعورتها لانها كلها عورة عند الرجال غير المحارم اما اذا كانت خالية او عندها محارم او نساء فلا يشترط لسجود الشكر - [00:08:03](#)
ان تغطي رأسها لان سجود الشكر ليس صلاة وانما هو عبادة مستقلة لا يأخذ احكام الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا فما حكم زيارة النساء
للقبور؟ لا تجوز زيارة النساء للقبور. لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زورات - [00:08:23](#)
القبور وفي رواية لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسوء. فلا تجوز زيارة النساء للقبور بهذا لان النساء فتنة وقليلات
الصبر ربما يحصل منهن عند رؤية قبور اقاربهن شيء من الجزع والنياح - [00:08:43](#)
وايضا يحصل خروجهن الى القبور فتنة للرجال وربما يحصل مفسد ولذلك منع النبي صلى الله عليه وسلم النساء من زيارة القبور
وشرعها للرجال خاصة لقوله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكر بالآخرة - [00:09:03](#)
هذا خاص بالرجال اما النساء فانهن ممنوعات بدليل لعن الله زورات او زائرات القبور والحكمة كما ذكرنا منهن بالجزع والسخط وربما
النياحة والفتنة بهن للرجال الذين يختلطون معهن في هذه - [00:09:23](#)
وكم ذكر من مفسد كثيرة تحصل من اختلاط الرجال بالنساء في المقابر واختلائهم بهن يحصل والاختلاط يحصل ولذلك مفسد

كثيرة كما يذكر في البلاد التي لا تهتم بهذا الامر. نعم. نعم. نعم. والمرأة اذا - [00:09:43](#)

نسعى المسلمين او اقربائها فانها تدعو لهم وتستغفر لهم وتكثر من الدعاء لهم ولو لم تزرهم. نعم. جزاكم الله خير ما حكم تقليد المرأة بترتيب الرجل في قراءة القرآن الكريم؟ ترتيب المرأة للقرآن لان - [00:10:03](#)

ترتيب القرآن مطلوب للرجال والنساء. قال تعالى ورتلوا القرآن ترتيلا. لان يقرأ القرآن مفصلا يقف عند رأس كل لاية ويمد ما يستحق المد ويؤدي اخراج الحروف كما ينبغي ويتمهل في قراءته ويتدبر هذا مطلوب الى - [00:10:23](#)

الرجال ومن النساء لكن اذا ترتب على جهر المرأة بالقراءة وترتيلها فتنة للرجال ان تكون قريبة من رجال فانها لا ترفع صوتها بذلك وانما ترتل القرآن مع خفض الصوت وعدم رفع الصوت خشية الفتنة نعم - [00:10:43](#)

الله خيرا اذا قلدت قارعا شيخ صالح لا بأس اذا كان القارئ يجيد القراءة. نعم. وقلدته في القراءة الجيدة فهذا فمن باب التعلم والافتداء باب التعلم والافتداء بقراءة الجيدة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصل - [00:11:03](#)

الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول عبدالهادي محمد عبدالعزيز سوداني مقيمين في المملكة. يسأل ويقول عندنا في بعض المناطق في السودان يوضع المصحف بالقرب من المرأة النفساء وذلك لاعتقاد منهم بان هذا يحمي المولود من الشيطان - [00:11:23](#)

يضعون المصحف في داخل الجسم من القماش فيربط الكيس على عود بحيث يبعد عن المرأة. هل هذا العمل صحيح؟ ام تردون بشيء اخر جزاكم الله خيرا. هذا العمل غير مشروع ولا اصل له وانما هو مبتدع. وتعليق القرآن عند المريض او عند المرأة النفس -

[00:11:43](#)

تعليق القرآن من اجل الشفاء او الاستشفاء بذلك هذا يعتبر من تعليق التائم المنهي عنها. لا يجوز تعليق القرآن على على جسم ولا

تعليقه قريب منه على الجدار او وضعه على شيء من اجل التبرك به والاستشفاء بوجوده هذا من تعلق - [00:12:03](#)

المنهي عنها. وعلى الصحيح ان التائم من القرآن ممنوع تعليقها ولو كانت من القرآن. لقوله صلى الله عليه وسلم ان ان الرقى والتائم والتوى لتشب. قال عليه الصلاة والسلام من تعلق تميمة فلا اتم الله له. وذلك بان يعلق الانسان قلبه - [00:12:23](#)

لله ويتوكل على الله ويطلب منه الشفاء واما القرآن فانه لا شك انه مبارك وانه شفاء والاستشفاء به لا يكون بهذه طريقة التعليق على الجدار او التعليق على جسم المريض وانما الاستشفاء للقرآن بالرقية الشرعية بان يقرأ القارئ وينفث على - [00:12:43](#)

المريض او المصاب او يقرأ في ماء ويسقى المريض هل هي الرقية الشرعية؟ نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة من جدة رمظت الى اسمها بالحروف عين يا تقول نذرت على نفسي ان تحقق بامر ان اضع ثلاجة لتبريد الماء - [00:13:03](#)

تكون سبيلا وصدقة لوجه الله تعالى. واذا الان لم يتحقق الامر الذي نذرت من اجله. بماذا توجهونني الان؟ جزاكم الله خيرا. ما دام لم يتحقق الامر الذي علق عليه النذر فان فانه لا يلزمك عمل هذا النذر لعدم وجود الشرط اما اذا وجد الشرط - [00:13:23](#)

الذي علقت عليه النذر فانه يلزم الوفاء بهذا النذر لانه طاعة. يا الله. لان عمل الماء البارد للناس يشربون منه عمل صالح فيه اجر عظيم وهو طاعة وقربى الى الله عز وجل فاذا حصل الشرط الذي هل علقت عليه عمل هذا الماء - [00:13:43](#)

فانه يجب الوفاء بالنذر قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. وفي قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون دون يوما كان شره مستطيرا. لقوله تعالى وليوفوا نورههم. قوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرت من نذر فان الله - [00:14:03](#)

يعلموا كيف يجازيكم عليه. قرنا النذر بالنفقة. دل على اه وجوب الوفاء به. ومشروعية الوفاء به بانه طاعة لله سبحانه وتعالى. لكن ينبغي التنبيه ان الدخول في النذر ابتداء امر مكروه او محرم. لقوله صلى الله عليه - [00:14:23](#)

وسلم ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من الرجل البخيل ولان الزام الانسان شيئا لا يلزمه واصل الشرع يكون فيه عليه حرج ومشقة وقد يثقل عليه وقبل ان ينذر وهو في عافية وفعل الخير مفتوح للانسان - [00:14:43](#)

بدون ان يلزم نفسه بما لم يلزمه الله به مفتوح له ان تيسر له فعله وان لم يتيسر تركه لكن اذا نذر ووجب عليه الوفاء به. نعم. اذا علمت بان والذي قد كشف لي عند احد المشايخ كما تقول دون علم مني - [00:15:03](#)

قام بوضع حجاب دون علم مني ايضا. وعرفت ذلك فيما بعد. ولكن لا اعرف مكان هذا الحجاب. فماذا علي ان افعل هذا الكشف وهذا

وهذه الحجب كلها حرام واخلال بالعقيدة فلا يجوز هذا العمل واذا وجدت هذا الحجاب او هذا الحرز وجب عليك - [00:15:23](#) ماشي اتلافه والتوكل على الله سبحانه وتعالى. ويجب انكار هذا المنكر. والخذ على يد هؤلاء المشعوذين الذين يعملون هذه هذه الحروز وهذه التمايم ويحتالون على الناس باكل اموالهم ويضلونهم في عقائدهم لان هذا محرم شرعا - [00:15:43](#) مخل بالعقيدة. قد قال صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمايم والتولة تشد. قال عليه الصلاة والسلام من تعلق تميمة ولا اتم الله له والتمايم هي ما يعلق من الحروز والحجب على الاجسام او على السيارات خشية العين او على المحلات - [00:16:03](#) تجارية او المنازل من اجل طرد الشياطين ومنع العين كل هذا من الحجب المحرمة. فان كانت هذه الحجب فيها شرك فيها دعاء لغير الله واستغاثة بالجن والغائبين والاولياء والصالحين هذه شرك اكبر وان كانت من القرآن ومن الادعية - [00:16:23](#) المشروعة فانها محرمة لانها لوسيلة الى الشرك. وداخل في عموم النهي عن تعليق التمارين. على الصحيح من العلماء فلا يجوز عمل هذه التمايم وهذه الحروز وهذه الحجب لانها تخل بعقائد الناس وتشوش على الناس وتضعف عقائدهم - [00:16:43](#) وتوحيدهم واعتقادهم بالله عز وجل بحيث يتعلقون على هذه الاشياء يعتقدون بها انها تنفع من دون الله عز وجل وانها تدفع عنهم الشرور وكل هذه من اعمال الشياطين ومن اعمال الجاهلية والواجب على المسلم الحذر من هذه - [00:17:03](#) الخروج وهذه الحجب وهذه التمايم لا يعملها لنفسه ولا يعملها لغيره من اولاده ومن تحت يده لانهم امانة في عنقه ينصح لهم ويبعدهم عن هذه الامور. ولما رأى عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه على زوجته شيئا من - [00:17:23](#) هذه التعليقات قطعه وقال انتم العبد انتم ال عبد الله اغنى الناس عن الشرك فانكر ذلك وفي من اه من قطع تميمة من انسان فكأنما اعتق رقبة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول انها لما - [00:17:43](#) بهذا برأت نفسها امام الله سبحانه وتعالى وترجو ان تكون بريئة من هذا. اذ هي غير راضية لعل للشيخ صالح التوجيهي يحفظكم الله. نعم هذا يدل على خير وما دامت منكرا لهذا الشيء ولم تقره فانه لا اثم عليها وانما الاثم على من فعله. ومن قام به - [00:18:03](#) ولكن يجب عليها اذا وجدت هذا الحرز او هذا الحجاب يجب عليها ان تتلفه نعم ويجب عليها كذلك ان تنكر والديها وان تنصحه عن هذا العمل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله - [00:18:23](#) وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا - [00:18:43](#) مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم - [00:19:03](#)